الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/34/74
S/13064
2 February 1979
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
مسألة قبرص

مجلس الامن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢ شباط/فبراير ١٩٧٩ وموجهة الى الامين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه رسالة مؤرخة في ٢ شباط/فبراير ١٩٧٩ ، وموجهة اليكم من السيد نائل اتالاى ، ممثل دولة قبرص التركية الموحدة .

وأكون ممتنا لو أمكن تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة تحت البند المعنون " مسألة قبرص " ، ومن وثائق مجلس الامن .

( التوقيع ) اورهان ايرالب
السفير
الممثل الدائم

مرفـــق

رسالة مؤرخة في ٢ شباط/فبراير ١٩٧٩ وموجهة الى الامين العام
من السيد نائـــل اتـــالاى

أتشرف بأن ارفق طيه رسالة مؤرخة في ٢٤ كانون الثاني /يناير ١٩٧٩ وموجهة الى سعادتكم من سعادة السيد رؤوف دنكتاش ، رئيس دولة قبرص التركية الموحدة .

وأكون ممتنا لو أمكن تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند المعنون " مسألة قبرص " ، ومن وثائق مجلس الامن .

( التوقيع ) نائـــل أتـــالاى
الممثـــل

تذييـــل

رسالة مؤرخة في ٢٤ كانون الثاني /يناير ١٩٧٩ وموجهة الى الامين العام من السيد رؤوف دنكتاش

أود ان اشير الى تعيين السيد اندرياس بويوروس " ممثلا دائما لجمهورية قبرص لدى مكتب الامم المتحدة في جنيف " ، وأن استرعي كريم انتباهكم الى الاعتبارات الحيوية التالية فيما يتعلق بتمثيل جمهورية قبرص في الخارج :

١ - تعلمون سعادتكم بلا شك ان جمهورية قبرص دولة ثنائية الجنسية تقوم على اساس وجود طائفتين إثنيّتين في الجزيرة ، ويرمي دستور الجمهورية لعام ١٩٦٠ الى اشتراك هاتين الطائفتين في ادارة الدولة وفي جميع هيئاتها . وبناء على ذلك ، يتعين ان تقوم السلطة القانونية في قبرص على اساس ارادة كلتا الطائفتين التركية واليونانية ، ولا يمكن تولي هذه السلطة او ممارستها من جانب اى الطائفتين دون موافقة الاخرى .

٢ - وفي عام ١٩٦٣ ، حينما شن الجانب اليوناني اول هجوم على الطائفة التركية بغرض توحيد الجزيرة مع اليونان ، تم عزل المسؤولين القبارصة الاتراك من الهيئات التنفيذية والتشريعية والقضائية في الدولة بقوة السلاح ولم يسمح لهم ابدا باستئناف مهام اعمالهم . ومن ثم شغل موظفون قبارصة يونانيون اماكنهم وأصبحت حكومة قبرص حكرا على القبارصة اليونانيين .

٣ - وقد ادى الانتهاك المستمر للدستور من قبل الجانب اليوناني منذ عام ١٩٦٣ ، وطرد المسؤولين الاتراك قسرا من الحكومة في تلك السنة ، الى جعل هذه الحكومة غير شرعية وغير دستورية . ومع هذا استطاعت الادارة القبرصية اليونانية ، بسبب تفوقها الفعلي على الطائفة التركية ، وهو التفوق الذى تحقق بقوة السلاح ، ان تبدو امام العالم بوصفها " حكومة قبرص " حتى عام ١٩٧٤ . بيد ان من الواضح ان مطالبة الادارة القبرصية اليونانية بالسلطة الحكومية في قبرص لا يقوم على اساس الدستور ولا على ارادة كلتا الطائفتين في قبرص . وبناء على ذلك ، فلا يوجد منذ عام ١٩٦٣ كيان او سلطة تمثل حكومة قبرص .

٤ - ويمثل الانقلاب اليوناني الذى وقع في ١٥ تموز/يوليه ١٩٧٤ الضربة القاصمة لدستور الجمهورية واستقلالها . وكان تدخل تركيا ، الذى جاء في حينه ، هو الذى انقذ استقلال قبرص وأزال خطر الابادة التامة للطائفة القبرصية التركية . كما ان عملية السلم التركية وضعت حدا للتفوق الفعلي للادارة القبرصية اليونانية ، وأنشئت نتيجة لذلك ، ادارتان تتمتعان بالاستقلال الذاتي ، تمارس كل منهما

السيطرة على منطقتها في الجزيرة ، واعترفت بوجود ادارتين طائفيتين في قبرص الدول الضامنة الثلاث - تركيا واليونان والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية - وذلك بموجب الاعلان الذى اصدرته في جنيف في ٣٠ تموز/يوليه ١٩٧٤ (أ) . وفضلا عن هذا اعترفت القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة فيما بعد بوجود طائفتين في قبرص وأكدت ، في جملة امور ، ان النظام الدستورى لجمهورية قبرص يعني كلا من الطائفتين التركية واليونانية ، مما ينبغي البت فيه عن طريق مفاوضات تجرى على قدم المساواة .

٥ - وقد اتفق ، في اجتماع القمة الذى عقد في ١٢ شباط/فبراير ١٩٧٧ بيني وبين الاسقف الراحل مكاريوس ، في حضور سعادتكم ، على ان تنشأ في قبرص جمهورية اتحادية مستقلة تتألف من طائفتين ومنطقتين . وتحقيقا لهذه الغاية ، ما انفك الجانب القبرصي التركي منذ ذلك الحين يبذل كل جهد من اجل استئناف المحادثات بين الطائفتين وقدم مقترحات سلم جديدة في نيسان/ابريل ١٩٧٨ بغية استئناف هذه المحادثات ، وصفتموها سعادتكم بأنها " محددة " و "جوهرية". ولدى رفض الجانب القبرصي اليوناني لهذه المقترحات ، اعلن الجانب القبرصي التركي ايضا انه على استعداد لبدء المحادثات على اساس جدول اعمال مفتوح .

ونظرا لعدم وجود سلطة مركزية في قبرص قادرة على تمثيل طائفتي الجزيرة كلتيهما ، وفي الوقت الذى تبذل فيه جهود مكثفة لاستئناف المحادثات بين الطائفتين بغية تحديد امور في جملتها النظام الدستورى للجمهورية ، فمن الجلي ان الادارة القبرصية اليونانية ليس لها حق او سلطة تمثيل البلد من جانب واحد سواء داخليا او خارجيا . ومن الجلي ايضا ان الجانب القبرصي اليوناني ، ان انتحل صفة حكومة قبرص ، لن يكون لديه ما يدعو الى الجلوس مع الجانب القبرصي التركي الى مائدة التفاوض لاجراء محادثات بشأن احكام السلم ، وستستمر حالة الجمود الراهنة مهما ابدى الجانب القبرصي التركي من حسن نية بشأن استئناف المحادثات بين الطائفتين وتحقيق حل سلمي شامل .

ونظرا للاعتراف ، على الصعيد المشترك بين الطائفتين وكذلك على الصعيد الدولي ، بطبيعة قبرص القائمة على اساس وجود طائفتين ، وفي حين تبذل جهود لاحياء الحوار بين الطائفتين لتحديد النظام الدستورى المقبل لجمهورية قبرص ، فمن الجلي ان استمرار المحاولات التي تقوم بها الادارة القبرصية اليونانية للعمل بوصفها الممثل الوحيد لقبرص بأسرها ، يخلو من اى اساس قانوني . كما اود ان اشير الى ان الاعتراف بالسيد اندرياس بوبوروس ، بوصفه ممثل قبرص بأسرها ، معناه

---

(أ) الوثائق الرسمية لمجلس الامن ، السنة التاسعة والعشرون ، ملحق تموز/يوليه وآب/اغسطس ، وأيلول/سبتمبر ١٩٧٤ ، الوثيقة S/11398 .

السماح للادارة القبرصية اليونانية بتوطيد مركزها الدستوري بوصفها ما يسمى بحكومة قبرص ، واتاحة الفرصة لها كي تواصل سياسة التمييز التي تنتهجها ازاء الطائفة التركية . كما سيشجع هذه الادارة على مواصلة سياستها المتشددة ازاء المحادثات بين الطائفتين ، مما سيعوق امكانيات التوصل الى حل عادل ودائم لمشكلة قبرص .

ونظرا للأسباب الواردة اعلاه ، فان تعيين السيد اندرياس بويوروس ، في المرحلة الحالية ، بوصفه " الممثل الدائم لجمهورية قبرص لدى مكتب الامم المتحدة بجنيف " ، غير شرعي وغير ملائم على حد سواء . وبناء على ذلك فلن يكون ما يقوله او يفعله ملزما للطائفة القبرصية التركية .

( التوقيع ) رؤوف دنكتاش
رئيس
دولة قبرص التركية الموحدة

- - - - -